

الأثر النفسي لدى شعر أبي فراس الحمداني في استعماله لصيغ الأفعال من حيث الزمن

الباحثة . كوثر حسين علوان محيط
كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

Kawther.alwan2102m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.د.ولاء صادق محسن

كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

Walaa.sadiq@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر: 2024/9/30

تاريخ القبول: 2024/5/23

تاريخ الاستلام: 2023/12/3

DOI:

الملخص :

يسعى هذا البحث إلى الكشف عن الأثر النفسي في الاستعمال الزمني للفعل في شعر أبي فراس، وكذلك الكشف عن حقيقة ارتباط الزمن الفعلي بالانفعال النفسي للمتكلم، وبينت هذا عن طريق بحثي عن الدلالات النفسية لصيغ الأفعال في شعر أبي فراس الذي يطغى فيه الجانب الانفعالي ويقوى، وذلك لأن السمة البارزة على شعره هي الصدق العاطفي، وهذا ساعد على النهوض بالفكر العامة للبحث، ذلك إن اللغة هي انعكاس لكوامن النفس البشرية . والنزوم البحث بالمنهج الوصفي التحليلي للغة الشعرية، وما في النص من ملابسات ساعدت على تحديد الدلالة بشكل دقيق .

الكلمات المفتاحية: أبي فراس الحمداني ، صيغ الأفعال ، الزمن في النحو .

The psychological impact on the poetry

Of Abu Firas Al-Hamdani in his use of verb forms in terms of tense

researcher . Kawthar Hussein Alwan Mohit

College of education for girls/ University of Baghdad

Prof. Dr. Walaa Sadiq Mohsen

College of education for girls/ University of Baghdad

Abstract:

This research seeks to reveal the psychological impact on the temporal use of the verb in the poetry of Abu Firas, as well as to reveal the true connection of the actual time to the psychological emotion of the speaker. I demonstrated this through my research on the psychological connotations of the verb forms in the poetry of Abu Firas, in which the emotional side dominates and is strong. This is because the prominent feature of his poetry is emotional honesty, and this helped advance the general idea of the research, because language is a reflection of the underlying human soul. The research adhered to the descriptive and analytical approach to poetic language, and to the circumstances the text that helped determine the significance accurately.

key words: Abu Firas al-Hamdani, verb forms, tense in grammar .

المقدمة:

إنّ الزمن في العربية على غاية من التعقيد إذ الزمن اللغوي يدخل في علوم العربية مثل النحو الصرف وحتى الصوت اللغوي، فمثلاً أصوات المد(ا،و،ي) تستغرق وقتاً في النطق أكثر من غيرها من الأصوات مثل الباء والذال... الخ فعندما نأتي لدراسة الزمن في اللغة العربية، فنحن أمام مسألة مرتبطة بمجالات اللغة كافة، وسنحاول البحث عن الزمن المرتبط بالفعل في العربية ودلالاته النفسية عند المتكلم، عند استعماله للفعل بدلالة زمنية محددة في سياق نصي معين، و ساعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي للبحث عن دلالات الأفعال الزمنية في شعر أبي فراس و أثرها النفسي عنده .

وأبو فراس هو شاعر من شعراء العصر العباسي المتميزين، وولد يمنيح عام ٣٢٠ هـ - ٩٣٤ م⁽¹⁾ كان أبو العلاء سعيد بن أحمد بن حمدان أميراً من أمراء بني حمدان، تولى عدة ولايات ولاءه عليها الحليفة العباسي، وقتله ابن أخيه ناصر الدولة غدرا عام ٣٢٣ هـ⁽²⁾ فقد توفي والده، وهو لم يتجاوز الثالثة من عمره فنشأ يتيماً، فتولى رعايته ابن عمه سيف الدولة .

أما أمه فقد كانت من الذخائر النسائية الحافلة بالكرم والطيبة وطهارة النفس، يبدو من شعره أنها من رومية الأصل⁽³⁾، إذ يقول :

إذا خفت من أخوالي الروم خُطّة تخوفت من اعمامي العرب أربعا⁽⁴⁾

نشأ تنشئةً صالحة، إذ وكل إليه ابن عمه (ابن خالويه) ليشرّف على تعليمه كونه مؤدب معظم أمراء بني حمدان آنذاك، وهذا مما أدى تقوية العلاقة بين أبي فراس وابن خالويه، الذي سيكون رواية أبي فراس وجامع ديوانه وشارحه، وكذلك وكل إليه إبا نر استاذ سيف الدولة .

وبعد استيلاء سيف الدولة على حلب عام ٣٣٣ هـ وأقامته فيها أقام فيها معه أبو فراس وكان عمره آنذاك ثلاثة عشر عاماً، فقتلوه الفرسان يدربونه أساليب الفروسية والقتال، وأرسله ابن عمه إلى البادية ليتقن اللغة العربية الفصيحة السليمة وليتحلّى بالروح الشجاعة والخلق القويم من أهلها⁽⁵⁾.

وعندما رأى فيه ابن عمه كل سمات الشجاعة والفروسية وكل إليه إمارة (منبج وحران) في عام ٣٣٦ هـ وهو لا يزال فتى في السادسة عشر من عمره .

ووقع أبو فراس أسيراً بأيدي الروم في عام ٣٥١ هـ⁽⁶⁾، وقضي أبو فراس في الأسر عدة سنوات، ورفض ابن عمه فدائه إلا بقاء عام رغم حزنه عليه، وألف أبو فراس قصائده الروميات في الأسر التي غدت من أحسن ما قيل في الشعر العربي، وظل في الأسر إلى أن تم فدائه في اليوم الأول من رجب عام ٣٥٥ هـ⁽⁷⁾.

وسقط أبو فراس قتيلاً عند اشتباكه مع قرغويه في معركة قرب صدد وكان ذلك في ٤ نيسان من ٩٦٨ م _ جمادى الأول ٣٥٧ هـ⁽⁸⁾.

وقد تجلت حياة أبا فراس في شعره؛ وذلك لأن الشعر عنده كان تعبيراً صادقاً لإحساسه ومشاعره، فشعره نابع من صميم تجاربه الحياتية بعيداً عن التكلف في القول فنراه يتسم بالصدق الفني والشعوري؛ وذلك مما خلد شعره على مرّ العصور. واخترت أن يكون شعر أبي فراس نموذجاً لهذا البحث؛ وذلك نظر لما تحمله أشعاره من طاقة شعورية نابعة من صميم تجاربه الحياتية فاستعماله الزمني للأفعال لا بد من أن يكون ورائه اثر نفسي نحاول الكشف عنه في هذا البحث.

دلالة الفعل الماضي :

عرف سيبويه الفعل الماضي بقوله "فأما بناء ما مضى فَذَهَبَ وَ سَمِعَ وَ مَكَّتْ وَ حُمِدَ"⁽⁹⁾

أما الزمخشري فقد قال: الفعل الماضي "هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح إلا أن يعترضه ما يوجب سكونه أو ضمه ..."⁽¹⁰⁾ أما المحدثون فلم يضيفوا شيئاً على ما قدمه النحاة القدماء في تعريف الفعل الماضي إذ عرفه الدكتور تمام حسان بقوله: "ما دل على حدث مضى قبل زمن التكلم"⁽¹¹⁾ وهو عند الدكتور كمال رشيد "الفعل الماضي يدل بأصل وضعه مفرداً على الزمن الماضي دلالة قطعية"⁽¹²⁾

وكذلك الدكتور مهدي المخزومي بقوله: "الفعل الماضي هو الفعل الذي يدل في أغلب استعمالاته على وقوع الحدث في الزمان الماضي"⁽¹³⁾

وتتنوع دلالة الفعل الماضي على الزمن الماضي فالماضي أنواع وقد اصطلح عليه المحدثون باسم جهات الزمن فهناك الزمن الماضي البسيط والقريب والبعيد.. إلخ ولكل من هذه الأزمنة تركيب معين يدل عليه، ويقول: الدكتور إبراهيم السامرائي "ربما لم يطل النحاة الأقدمون النظر في الأبنية المركبة وأريد بالأبنية المركبة (قد فعل) و (كان قد فعل) و (كان فعل) وغيرها وكان العربية قد اتخذت من بناء كان فعلاً دالاً على الحدث غير مترشح لدلالة الزمانية إلا إذا كان لصيق فعل آخر ... وذلك لأنهم لم يؤلوا فكرة إعراب الفعل عن الزمان العناية اللازمة وذلك لانشغالهم بأشياء أخرى مثلاً مسألة العمل في الفعل ومسألة الأعراب"⁽¹⁴⁾

أنواع الماضي هي :

الماضي البسيط : ويدل على زمن ماضٍ ليس بعيد بعد العصور القديمة عتاً، وإنما يراد به الزمن الماضي المطلق أو العادي ويعبر عنه عادة بصيغة (فعل) المجردة⁽¹⁵⁾ نحو: كتب محمد درس .

الماضي القريب من الحال : وتركيبه (قد فعل) إذ قد تفيد تقريب الزمن الماضي من الحال أو زمن التكلم مثل : قد قامت الصلاة ، اي حان قيامها منذ قريب⁽¹⁶⁾.

الماضي البعيد أو المنقطع : وتركيباته (كان فعل) (كان قد فعل) (قد كان فعل) تستعمل للإعراب عن زمن ماضٍ بعيد منقطع⁽¹⁷⁾ نحو: الشعراء العباسيون كتبوا شعر الزهد .

الماضي الاستمراري او التعودي : و تركيبه (كان يفعل) نحو : كان زيد يقوم (18) ، ويدل على أن الحدث كان مستمرا في زمن ماضٍ اي (حكاية حال ماضية مستمرة في وقتها) وكذلك أخوات كان (اصبح يفعل ، امسى يفعل ... الخ) ويشير الدكتور عبد الرحمن أيوب إلى أن هذه الأفعال تدل على الاستمرار في الأوقات الخاصة بها ، فمثلا (بات يفعل) تفيد استمرار الفعل في الليل (واضحى يفعل) تفيد استمرار الفعل في الضحى ... الخ غير أنه أخرج (ظل وصار) و جعلها في حيز الأفعال الدالة على الاستمرار مطلقا(19) . و يرى الدكتور مالك المطلبي الاستمرار في الزمن الماضي فيما يكون عادة أو يكون حالة عامة(20) .

الماضي الاستقبالي أو الماضي في المستقبل : صيغته (يكون فعل _ يكون قد فعل _ سوف يكون فعل _ سيكون فعل _ سيكون قد فعل) أشار الدكتور إبراهيم السامرائي إلى أن الفعل الماضي إذا سبق بفعل الكون (بصيغة المضارع) يدل على المستقبل في زمن ماضٍ(21) .

الماضي المقاربي : وصيغته (كاد يفعل) يقول الدكتور مالك المطلبي "نظر النحاة إلى فصيلة الأفعال المساعدة ، التي تكون مع الأفعال العامة مركبات ، تنتج دلالات زمنية معنية"(22)

فكاد و كرب وأوشك + يفعل ، تفيد الدلالة على الزمن الماضي الذي قرب من الحدوث ولكنه لم يحدث نحو : كاد يخرج علي من البيت

إذ يقول : ابن يعيش معنى أفعال المقاربة أنها تفيد "تقريب الفعل الكائن في خيرها"(23) الماضي الشروعي : صيغته أخذ و طفق و شرع + يفعل

"وتدل أفعال الشروع على مقاربة الشيء والدخول فيه"(24) نحو: أخذ يقرأ للامتحان . اي بدأ بالقراء ولكنه لم ينهي الحدث.

وتتحول دلالة الفعل الماضي من الدلالة على الزمن الماضي الى الدلالة على زمن الحال والاستقبال فقد جاء في كتاب الصاحبى لابن فارس "باب الفعل يأتي بلفظ الماضي و هو راهنٌ أو مستقبل ..."(25)

وأن علة مجيء الماضي بزمن الحال و الاستقبال هو لتأكيد وقوع الحدث وتحققه ، وذلك لأن الفعل الماضي بأصل وضعه يدل على التحقق ، فعندما يشير إلى الحال أو الاستقبال بالماضي فيكون ذلك للتأكيد من تحقق الفعل وحدثه(26) .

ولنعرض المواضيع والسياقات التي يدل فيها الفعل الماضي على زمن الحال . يدل الفعل الماضي على الحال في أفاظ العقود وعبارات القسم نحو: (بعثك ، زوجتك ، واشتريت)(27)

و في أسلوب القسم يدل الفعل الماضي على الحال نحو : والله لقد تركتَ صحبتك(28) .

وأداة النفي (لا) عندما تدخل على الفعل الماضي تخصصه لنفي الحال ويجب تكرارها ، فيكون بمعنى لم ، كقوله تعالى : أأ تن تي تي وهي قليلة الورد بهذا المعنى(29) .

الأخر يقوى فيها عنصر الزمن⁽⁴¹⁾، و إذا أمعنا النظر في حركة الفعل الماضي و احداثه ترى أن دلالة الفعل الماضي ليست مجرد دلالة على حدث مضى و إنما نجد فيه دلالة على التعلق و الالتصاق و الحنين الى الماضي ، إذ يقول الدكتور عمران الكبيسي: "إن تكرار الفعل الماضي يحمل في غالب استعمالاته ، و تكراره قيمت شعورية تركز على الماضي ، و الذكريات و ما تصحبه من هزة عاطفية بفعل ارتباط الانسان بالماضي الذي يعد جزءاً عزيزاً عليه"⁽⁴²⁾ و عند جردي للفعل الماضي في الديوان وجدت أن أبا فراس استعمل الفعل الماضي للدلالة على المضي و هذه الدلالة الرئيسية و للدلالة على حاله لحظة انشاده القصيدة و للدلالة على زمن المستقبل و للدلالة على الماضي المستمر في كل هذه الدلالات أراد التعبير عن شعور معين ، أو أراد أن يحكي حاله في تلك الحقبة ...

ومثال ما ورد من فعل ماضٍ عنده هو ما ورد في قصيدة يذكر فيها الحال و المنازل و يصف مواقفه يقول فيها :

أَبَتْ عِبْرَانَهُ إِلَّا أَنْسِكَابَا
وَمَنْ حَقَّ الطَّلُولِ عَلَيَّ إِلَّا .
وَمَا قَصَّرْتُ فِي تَسَالٍ رُبْعٍ
رَأَيْتُ الشَّيْبَ لَاحَ فَقُلْتُ : أَهْلًا !
وَمَا إِنْ شَيْبٌ مِنْ كِبَرٍ ، وَلَكِنْ
بَعْنٌ مِنَ الْهُمُومِ إِلَيَّ رَكْبًا .
وَنَارُ ضُلُوعِهِ إِلَّا أَلْتَهَابَا
أُغِبَّ مِنَ الدُّمُوعِ لَهَا سَحَابَا
وَلَكْنِي سَأَلْتُ فَمَا أَجَابَا
وَوَدَّعْتُ الْعَوَايَةَ وَ الشَّبَابَا
رَأَيْتُ مِنَ الْأَجَبَةِ مَا أَشَابَا
وَصَيَّرَنَ الصَّدُودَ لَهَا رَكَابَا⁽⁴³⁾

نلاحظ توالي الافعال الماضية في القصيدة و هنا أبداع أبو فراس عندما استعمل الافعال الماضية هنا لتعبر عن حالة البكاء على الاطلال ، فنرى تناسقا رائعا بين مضمون القصيدة و الموقف الذي قيلت فيه و هذا أن دلَّ على شيء دلَّ على مدى صدق شعر أبي فراس و على أنه شعر نابع من صميم تجاربه فالافعال الماضية (أبت - قَصَّرْتُ - سألتُ - رأيتُ - لاح - ودَّعْتُ - شَيْبٌ - بعْنٌ - صَيَّرَنَ) نلاحظ فيها إنسياب مشاعر الحزن على ماضيه و على شبابه فأبو فراس شديد الارتباط بماضيه و نلاحظ الدقة في اختيار الافعال لنقل احساسه و مشاعره في أدق المعاني.

فالمعنى اللغوي للفعل (أبت) هو "أبى الشيء يأباه إباءً و إباءة كرهه _ و يأبى بمعنى امتنع أو ترك"⁽⁴⁴⁾

و أما المعنى اللغوي للفعل قَصَّرْتُ " فمن معاني قصر ، التقصير في الأمر التواني فيه"⁽⁴⁵⁾

وقصد الشاعر في قوله "وما قَصَّرْتُ في تسال الربع " اي هو لم يكن متوانياً في سؤال المنازل لكنها لم تجبه .

وأمَّا المعنى اللغوي للفعل (لاح) فهو " لاح يلوح ليباحاً إذا بدا و ظهر ..."⁽⁴⁶⁾ اوحى هذا الفعل بضياع شبابه و ترفه .

وأمَّا المعنى اللغوي للفعل (ودَّع) "فودَّعَ بمعنى ترك..."⁽⁴⁷⁾ اوحى هذا الفعل بتحسر الشاعر على ضياع ترفه و بهجة شبابه منه .

وأما المعنى اللغوي للفعل (شَبْتُ) فهو "قيل الشيب بياض الشعر و يقال علاهُ الشَّيبُ ..."⁽⁴⁸⁾ جاء الشاعر بهذا الفعل تعبيراً عن ثقل ما مرَّ عليه و في مقبل عمره حتى أنَّ شعره قد أبيض منها .

وأما المعنى اللغوي للفعل (بَعَثَ) فهو " بَعَثَهُ بَعَثًا : أرسله وحده و بعث به : أرسله مع غيره وابتعثه أيضا أي أرسله فانبعثَ،... و بعث عليهم البلاء : أحلَّهُ"⁽⁴⁹⁾

وقصد الشاعر بقوله "بعثن من الهموم إليّ ركباً" ولا يعني بذلك ارسال الهموم ، لكن من شدة ما قابلوه به أحبابه شعر و كأنها أرسلتُ إليه منهم .

وأما المعنى اللغوي للفعل (صَيَّرَ) فهو " صار الأمر إلى كذا يصيرُ صيراً و مصيراً و صيرورة و صيره إليه و أصاره و الصيرورة مصدر صار يصيرُ... و صيرته أنا كذا ، أي جعلته"⁽⁵⁰⁾

وبهذه الأفعال الماضية التي استعملها أبو فراس في قصيدته عبر عن مشاعر تحسفه وأسفه على شبابه الذي ضاع منه فهو كل الذي يبكي حاله بعد أدراكه لضياح شبابه لما رآه من ظهور لعلامات الكبر على ملامحه، ودلت هذه على الأفعال على زمن قريب من زمن انشاده القصيدة.

وورد ايضا في قوله :

كُلَّمَا أَبْلَتِ أَلْدِيَارَ اللَّيَالِي عَادَ ذَلِكَ أَلْبَلَى عَلَيَّ بِلَاءً⁽⁵¹⁾

فالعلان الماضيان (أبلى و عاد) دلا على الاستقبال و ممكن أن نلمح من خلالهما دلالة على استمرارية و حتميته .

والمعنى اللغوي للفعل (أبلت) " بلا : بلوتُ الرجل بلواً و بلاءً و ابتليتته اختبرته ... و البلاء يكون في الخير و الشر"⁽⁵²⁾

أما المعنى اللغوي للفعل (عاد) فهذا نستدل عليه " بقول الجوهري : يعود ، عودة ، و عوداً : رجع قال سيبويه : و تقول رجع عَوْدُهُ على بدئه ، تريد أنه لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه..."⁽⁵³⁾

قصد الشاعر من هذا البيت بكثرة مصائب الدهر عليه حتى أنه قبل أن يتخلص من المصيبة الاولى عاد إليه الدهر بمصيبة أخرى و هذا دلٌّ على تناقل الدنيا على أبي فراس .

دلالة الفعل المضارع:

عرف سيبويه الفعل المضارع بقوله "أما بناء مالم يقع كقولك مخبراً: يُقْتَلُ و يَذْهَبُ و يَضْرَبُ و يُقْتَلُ و يُضْرَبُ. وكذلك بناء مالم يقطع و هو كائن إذا أُخْبِرْتُ"⁽⁵⁴⁾

و عرفه الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) بقوله "وهو ما يعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء وذلك قولك للمخاطب أو الغائبة: "تفعل" وللغائب "يفعل" وللمتكلم "أفعل" وله إذا كان معه غيره واحد أو جماعة: (تفعل) وتسمى الزوائد الأربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل واللام في قولك : "إنَّ زيدا ليفعل" مخلصاً للحال كالسين وسوف للاستقبال، وبدخولها عليه ضارع الاسم ، فأعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر"⁽⁵⁵⁾

ولم يختلف المحدثون عن القدماء في تعريفهم للفعل المضارع فقد عرفه د. تمام حسان بقوله " ما دل على حدث في الحال أو الاستقبال"⁽⁵⁶⁾

وعرفه الأستاذ عباس حسن بقوله " كلمة تدل على أمرين معاً: معنى ، وزمن صالح للحال والاستقبال" (57)

والفعل المضارع يأتي لدلالة على زمني الحال والاستقبال .

وجهات زمن الحال هي كالآتي:

الحال العادي أو البسيط: وتدل عليه صيغة (يفعل) المجردة ، ومعناه الحدث الذي يجري وقوعه عند التكلم واستمر واقعا⁵⁸ ، وفي أسلوب النفي (ليس يفعل) ، (ما يفعل) ، (إن يفعل) (59)

الحال المستمر و المتجدد والتعدي: وتدل عليه عدة تركيبات وتدل عليه صيغة يفعل مجردة وذلك بحسب السياق، مثل (أذهب كل يوم إلى عملي) ويدل عليه صيغة (لايزال يفعل) (60) نحو قوله تعالى جِئْكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّنَ اللَّهِ وَلِيُحْجِجَ الَّذِينَ خَفَوْا عَلَى اللَّهِ (سورة الرعد 31) وتدل عليه صيغة (يكون يفعل) مثلما صيغة (كان يفعل) تدل على الماضي المستمر (61) تدل عليه أيضا صيغة يظل يفعل ، ويدل عليه (فعل و يفعل) تدل عليه إذا كان الفعل دائما مستمرا متجددا عادة مثل صلى و يصلي، سبح ويسبح وأيضا يدل عليه فعل إذا اسند إلى الله تعالى (62).

الحال الحكائي أو الماضي : ويأتي بصيغة (يفعل) ويستعمل كثيرا في عصرنا الحاضر إذ يقول: أحد الإعلاميين في نشرة الأخبار (حريق يلتهم المنازل حدث في أرجاء المدينة في الأمس) فالفعل المضارع (يلتهم) دل على وقوع الحدث بالماضي ولكن عبر عنه بصيغة المضارع ليستحضر مشهد الحدث في ذهن السامع (63).

أما جهات زمن المستقبل فهي كالآتي:

المستقبل العادي أو البسيط: هو الذي يدل على مجرد الاستقبال وصيغته كثيرة منها (يفعل - سيفعل- سوف يفعل- يفعلن - لن يفعل - لايفعل - قد يفعل الدالة على احتمال التوقع - الأمر (يفعل - ليفعل) وفي الاستثناء وفي التعليل كي يفعل - ربما يفعل - حتى يفعل - لو المصدرية لو يفعل - إن المصدرية إن يفعل - هل يفعل)

المستقبل البعيد أو القريب: يتحدد هذا النوع من خلال القرائن الموجودة داخل السياق ، وصيغته صيغ المستقبل البسيط (64) ، وكذلك صيغتي (لن يفعل - وما كان ليفعل) (65) المستقبل الماضي: ويأتي للدلالة على مستقبل في زمن ماضٍ وصيغته (كان سيفعل) وكان سوف يفعل وما كان ليفعل (66)

المستقبل الاستمراري: وصيغته (سيظل يفعل ، لسوف يظل يفعل ونفيه لن يفعل واستفهامية أسبطل يفعل؟ ويمكن استعمال مرادفات لهذه التركيبات ك"سيستمر يفعل ويبقى يفعل" (67)

المستقبل المقاربي: "وصيغته (يكاد يفعل)" (68)

الدلالة الأصلية للفعل المضارع هي الحال ، ولكن قد تتحول هذه الدلالة إلى الاستقبال أو المضي وذلك بوساطة قرائن النص وملاساته . ولنبدأ بعرض المواضع والسياقات التي يدل فيها على زمن الحال .

يدل الفعل المضارع على الحال إذا اتصلت به احد ظروف الحال مثل الآن الساعة وانفأ⁽⁶⁹⁾.

وكذلك يدل على الحال إذا نُفي ب (ليس) لأنها لنفي الحال⁽⁷⁰⁾ نحو: ليس زيدٌ يقوم، وكذلك إذا نفي بـ(ما و إن).

ويدل على الحال إذا دخلت عليه لام الابتداء نحو "إنَّ زيداً ليقوم"⁽⁷¹⁾

ويدل على الحال إذا سبقت بهمزة الاستفهام نحو أتضرب زيداً؟⁽⁷²⁾

ويدل الفعل على الحال عند وقوعه في موضع نصب على الحال نحو: جاء زيد يضحك⁽⁷³⁾

والآن نعرض للسياقات والمواضع التي تخلص فيها دلالتها إلى الاستقبال:

يدل الفعل المضارع على زمن الاستقبال إذا اقترن به ظرف دال على الاستقبال وذلك مثل إذا وغدا وبكرة ، وإذا اسند الى شيء متوقع حصوله نحو: يفنى البشر جميعاً.

وكذلك يدل الفعل المضارع على المستقبل إذا اقتضى طلباً أو وعداً وإذا صحب أداة توكيد كالنون (الثقيلة أو الخفيفة) لأن التوكيد يليق بما لم يحصل، وإذا جاء مقترن بلام الأمر ، وإذا سبق بإداة النهي لا ، وفي الدعاء والعرض والتحضيض وهي (هلا - لولا - ولو ما - ألا) والترجي والإشفاق والتمني.

ويدل الفعل المضارع على الزمن المستقبل إذا سبق بأحد النواصب سواء الظاهرة أم المقدرة وهي (أن - ولن - إذن - كي)⁽⁷⁴⁾

وكذلك يدل على الاستقبال في أسلوب الشرط والجزاء ، نحو: من يجتهد ينجح .

وإذا سبق ب (لو المصدرية) نحو: قوله تعالى: ج ج ج ج ج ج ج ج (سورة البقرة_96) وعلامة المصدرية أن يحسن في موضعها أن⁽⁷⁵⁾.

ويدل على الاستقبال إذا سبق بحرف الاستفهام هل نحو: هل تنجح؟⁽⁷⁶⁾

وكذلك يدل على الاستقبال إذا جاء منفياً ب (لن)؛ "لأن لن لنفي المستقبل نفيًا مؤكداً ، وليس للدوام والتأييد كما قال بعضهم"⁷⁷ نحو: لن يقوم زيد .

وإذا جاء بعده حرفا التنفيس (السين وسوف) ويعني بالتنفيس التوسع اي "الانتقال من ضيق الحال إلى سعة المستقبل"⁽⁷⁸⁾

ويأتي الفعل المضارع للدلالة على الزمن الماضي يقول ابن فارس (395هـ): "ويجيء بلفظ المستقبل، وهو في المعنى ماضٍ"⁽⁷⁹⁾

والقصد من التعبير عن الزمن الماضي بلفظ المستقبل هو استحضار مشهد حدث في الماضي في ذهن المتلقي ، ويقول ابن هشام في هذا المضمار "أنهم يعبرون عن الماضي والآتي كما يعبرون عن الشيء الحاضر قصداً لإحضاره في الذهن كأنه مشاهد حالة الإخبار"⁽⁸⁰⁾

وايضاً يقول الدكتور غياث بابو "استعمال الفعل المضارع الدال على الماضي في السياق يشير إلى دلالات عدة منها: الدلالة على تجدد الحدث واستمراره ، والدلالة على إطالة مشهد الحدث ، والتركيز على نتيجة الحدث"⁽⁸¹⁾

والآن لنعرض المواضيع والسياقات التي يرد فيها الفعل المضارع دال على الزمن الماضي وذلك.

إذا جاء بعد(لم و لمّا)الجازمتين⁽⁸²⁾ نحو: لم يدرس. ونحو: لمّا ينجح علي.
وإذا ورد بعد إذ نحو: قوله تعالى: **جَئْتُ قَدْ قَاتَيْتُ قَدْ قَاتَيْتُ قَدْ قَاتَيْتُ** (الأحزاب: 37)
وكذلك إذا ورد بعد ربما نحو: ربما تكره النفوس...اي ربما كرهت
وإذا ورد بعد قد التي تفيد التقليل نحو قد يصدق الكذوب⁽⁸³⁾

إذا عطف الفعل المضارع على الماضي تتحول دلالاته إلى الماضي ، لاشتراط اتحاد المتعاطفين نحو: قوله تعالى: **وَأَوْثِرْهُمُ زُرْعًا وَوَسِّدْ لَهُمْ ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ** (الحج: 63) أي فأصبحت وكذلك إذا عطف على حال أو استقبال أو ما يحتمل الحال أو الاستقبال⁽⁸⁴⁾.

الأثر النفسي في الفعل المضارع في شعر أبي فراس:

في الصفحات السابقة تطرقنا الى دلالات الفعل المضارع الزمنية ووجدنا تنوع دلالاته الزمنية ولاحظنا تحول دلالاته الزمنية بين الماضي والحال والاستقبال واذا امعنا النظر في الفعل المضارع نجد أنّ دلالاته ليس مجرد الدلالة على الزمن أهو حال أم مستقبل أم ماضٍ؟ بل نجد فيه دلالة على الاستمرارية والتفاعل والتجديد فكثرة استعمال الفعل المضارع في النص توحى بالفعالية في حركة الأحداث ، إذ يقول الدكتور عمران الكبيسي: "إنّ الفعل (يقوم) أكثر إحياء بالحركة والزمن من الفعل (قام) للدلالة على الاستمرارية في الحدث وشموليته للحاضر والمستقبل"⁽⁸⁵⁾ وعلل الدكتور عمران الكبيسي سبب إكثار الشعراء من استعمال الفعل المضارع هو قد تكون أعجبتهم فكرة ابن الاثير عندما فضل استعمال صيغة المضارع على الفعل الماضي وعدّ الفعل المضارع "أشدّ تخيلاً لأنه يستحضر صورة الفعل حتى كأن السامع ينظر إلى فاعلها في حال وجود الفعل منه"⁽⁸⁶⁾ وان الفعل الماضي لا توجد فيه هذه الخاصية وهذا ما استغله الشعراء ،فضلا عن كونه يشمل الحاضر والمستقبل.

ورد الفعل المضارع لدى أبي فراس بدلالة زمن الحال ، وذلك في قصيدة كتبها إلى سيف الدولة عندما خرجت والدته من منبج الى حلب الى سيف الدولة تسأله فداء ولدها أبا فراس بعد أن رأت الامر قد عظم فاعتلت من الحسرة فكتب يشكي حالها يقول فيها أبو فراس:

يَا حَسْرَةً مَا أَكَادُ أَحْمِلُهَا ، أَخْرُهَا مَزْعَجٌ، وَأَوْلَهَا!
عَلِيَّةً، بِالشَّامِ مُفْرَدَةً بَاتَ بِأَيْدِي الْعِدَاءِ، مُعْلَلَهَا
تُمْسِكُ أَحْشَاءَهَا، عَلَى حَرْقِ نُطْفِئُهَا، وَ الْهُمُومُ تُشْعَلُهَا
إِذَا أَطْمَأْنَنْتُ وَأَيْنَ؟ أَوْ هَدَأْتُ؛ عَنَّتْ لَهَا ذِكْرَةٌ تُفْلِقُهَا
تَسْأَلُ عَنَّا الرُّكْبَانَ، جَاهِدَةً بِأَدْمَعٍ مَا تَكَادُ تُمَهِّلُهَا: (87)

وفي هذه الأبيات يحكي أبو فراس حال والدته بعد إنّ طال أسره ، فالافعال (تمسك، وتطفئ، وتثقل، وتساءل)جسد بها معاناة الأم عندما يُصيب ضناها

مكروه ، والمعنى اللغوي للفعل (تمسك) هو "مسك:المَسْكُ، بالفتح وسكون السين :الجلد وخص بعضهم بجلد السُّخْلَة ... وَمَسَكَ بالشيء وأَمَسَكَ وَتَمَسَكَ وَتَمَاسَكَ واستمسك وَمَسَكَ، كُلُّهُ :اِحْتَبَسَ" (88)

أما المعنى اللغوي للفعل (تطفئ) فهو "طفأ:طفئت النار تطفأ طفأ وطفؤا وانطفأت :ذهب لهيبها..." (89)

أما المعنى اللغوي للفعل (تشعل) فهو "شعل: الشَّعْلُ و الشَّعْلَةُ:البياض في ذنب الفرس أو ناصيته في ناحية منها وخص بعضهم به عَرَضَهَا ... و شعل النار في الحطب يَشعلها و شَعَلَهَا وأشعلها فاشتعلت وتشعلت:الهبها فالتهمت . وقال اللحياني:اشتعلت النار تأجبت في الحطب ... " (90)

أما المعنى اللغوي للفعل (تقلقل) فهو "قلقل الشيء قَلَقَلَهُ وَقَلَقَلًا وَقَلَقَالًا عن كراع وهي نادرة أي حركة فتحرك واضطرب فإذا كسرتة فهو مصدر، وإذا فتحت فهو اسم الزلزال والزلزال ، والاسم القلقال ... والقلقلة شدة اضطراب الشيء وتحركه ... " (91)

أما المعنى اللغوي للفعل (تسأل) فهو "سأل:سأل يسأل سؤالا وسأله وسألًا و سألًا ... وسألته أسأل وسألته أسأل والرُّجُلَاتِ يَتَسَاءَلَانِ وَيَتَسَاءِلَانِ وجمع المسألة مسائل بالهمزة فإذا حذفوا الهمزة قالوا مسلةً . وتساءلوا سأل بعضهم بعضاً." (92)

نلاحظ أن أبا فراس استعمل الفعل المضارع الدال على الحال ودلالته (التجدد والحدوث) ليحكي لنا اضطراب وتقلب حال والداته النفسي وعدم استقرار حالها ، وجاء بالفعل المضارع ؛ لأنه الأجدر على نقل هذه الدلالة إلى المتلقي ليرسم صورة في مخيلة المتلقي حال تلك المرأة التي أسر ولدها الوحيد .

وورد عنده الفعل المضارع دالا على الزمن المقاربي في قوله:

تَكَادُ تُضِيءُ النَّارُ ، بَيْنَ جَوَانِحِي ، إِذَا هِيَ أَذْكَتَهَا الصَّبَابَةُ وَالْفُكْرُ (93)

فتركيب الفعل المضارع مع فعل المقاربة بقوله: (تكاد تضيء) دل على المستقبل المقاربي ، وجاء بهذا التركيب لتعبير عن شوقه وتوقانه الذي ملء صدره وصل إلى حد الاشتعال في جوفه ، واستطاع بهذه المقاربة الزمنية أن ينقل للمتلقي عمق شعوره ، والمعنى اللغوي للفعل (تضيء) هو "ضوأ:الضِوَاءُ والضِوَاءُ بالضم ، معروف الضياء وجمعه أضواءٌ وهو الضِوَاءُ والضِياءُ وفي حديث بَدءَ الوحي :يَسْمَعُ الصَّوْتِ وَيَرَى الضِّوَاءَ ، أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نُورِهِ وَأَنْوَارِ آيَاتِ رَبِّهِ." (94)

دلالة فعل الأمر:

عرف سيبويه فعل الأمر بقوله: "وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك أمراً: اذهب واقتل واضرب..." (95)

وعرفه ابن الحاجب قائلاً: "صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم المجزوم ..." (96)

ولم يختلف المحدثون عن القدماء في تعريفهم فعل الأمر فقد عرفه الاستاذ عباس حسن بقوله: "الأمر أن يدل بصيغته على طلب شيء مع قبوله ياء المخاطبة ..." (97)

الأمر التي وردت دلت على نصح أو إرشاد والتماس ووجدت أفعالا معينة تكررت بصيغة الأمر ومن ذلك فعل الأمر من (كان).

ورد فعل الأمر في الديوان في أكثر من موضع، ومن ذلك قوله في قصيدة كتبها في بداية أسره الى سيف الدولة يسأله الفداء، بعد أن سامه عليه الروم أخرج ابن أخت الملك مُقابل فداء أبو فراس:

دَعَوْتُكَ، وَالْأَبْوَابُ تُرْتَجُّ دُونَنَا؛ فَكُنْ حَيْرَ مَدْعُوٍّ؛ وَأَكْرَمَ مُنْجِدٍ (105)

ففعل الأمر كُنْ أراد به أبو فراس الطلب والالتماس من ابن عمه في الفداء، وجاء به بصيغة الأمر لإيمانه بما يملكه ابن عمه من كرم وشجاعة أملا منه بسرعة استجابته لطلبه.

وورد فعل الأمر (كُنْ) أيضا في قوله يُعْزِي سيف الدولة

قَوْلًا لِهَذَا السَّيِّدِ. قَوْلَ حَزِينٍ، مِثْلِهِ، فَاقْدِ:

هَيْهَاتَ! مَا فِي النَّاسِ مِنْ خَالِدٍ لَا بُدَّ مِنْ فَقْدٍ وَمِنْ فَاقِدٍ

كُنِ الْمُعْزِي، لَا الْمُعْزَى بِهِ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْوَالِدِ (106)

ففعل الأمر (قولا) طلب به أبو فراس من المعزين أن يقولوا قول حزين يليق ب (سيف الدولة) ويليق بالمفقود وهذا الأمر على سبيل الوصية، أما الفعل (كُنْ) فطلب به أبو فراس من سيف الدولة الصبر والتجلد في الفقد وهو الذي يصبر الناس وليس الناس مَنْ يصبرونه لأن هذا هو حال الدنيا، لا إنسان مُخلد، أما فاقد وأما مفقود، هنا نلاحظ أن أبا فراس جاء بأفعال الأمر ليشعر ابن عمه بمشاعر خوفه من ضياع هيبته في العزاء واهتمامه به للمواساة في هذه الفاجعة، فنلاحظه قد مزج بين مشاعر الخوف والحب، واستطاع بهذا المزيج الشعوري في النص أن يصل غايته للسيف الدولة في الحفاظ على هيبته وجبروته في عزائه.

والمعنى اللغوي للفعل (كُنْ) هو "كون: الكون: الحَدَثُ، وقد كان وكيئونة عن اللحياني وكراع والكيئونة مصدر كان يكون أحسن... والكاننة: الأمر الحارث. وكَوْنَهُ فَتَكُونُ: أَحَدَنَهُ فَحَدَثَ وكون الشيء: أحدثه. والله مُكْوِنُ الأشياء يخرجها من العدم إلى الوجود." (107) وفعل الأمر كُنْ الوارد في الابيات السابقة قصد به الشاعر أحدث وأعمل.

وورد عنده فعل الأمر أيضا في مقطوعة يعزي فيها بها امرأةً مِنْ أَهْلِهِ بمصائب تواترت عليها يقول فيها:

أَلَا فَاصْبِرِي لِخَطُوبِ الزَّمَانِ! وَكُونِي، عَلَى خَطْبِهِ، صَابِرَةً (108)

ففعل الأمر (اصبري وكوني) حدث بهما أبو فراس هذه المرأة وحضها على الصبر في ظل هذه المحن إذن فلم يرد بهما الأمر الحقيقي إنما هو فقط للمواساة، نلاحظ إظهاره لمشاعر استعطافه بفعل الأمر.

والمعنى اللغوي للفعل (اصبري) هو "والصَّبْرُ: نَصَبُ الْإِنْسَانِ لِلْقَتْلِ فَهُوَ مَصْبُورٌ. وَصَبْرُ الْإِنْسَانِ عَلَى الْقَتْلِ نَصْبُهُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: قَتَلَهُ صَبْرًا وَقَدْ صَبَّرَهُ عَلَيْهِ... وَالصَّبْرُ

نقيض الجزع، صبر يصبر صَبْرًا، فهو صابِرٌ وصَبَّارٌ وصَبِيْرٌ وصَبُورٌ والآنثى صبور
أيضا بغير هاء وجمعه صُبُرٌ". (109)
الخاتمة:

- بعد البحث عن الأثر النفسي للأفعال من حيث استعمالها الزمني عند أبي فراس، ولا بد من الإشارة إلى أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث والتي تتلخص بما يأتي:
1. إن استعمال الشاعر الزمني للأفعال نابع من أثر نفسي انفعالي .
 2. كثرة استعماله للفعل الماضي ولا سيما في مدة أسره، وذلك لأنه كان في حنين دائم إلى ماضيه وخلوته وصفاء ذهنه وتنشيط ذاكرته في السجن .
 3. تعبيره عن زمن المستقبل بالماضي، وذلك ليشير إلى حتمية وقوع الحدث وتحققه، أو لشدّ المتلقي وتنشيط عنصر الخيال في النص .
 4. كثرة استعماله للفعل المضارع ولا سيما في قصائده التي قالها قبل مدة أسره، وبهذا أشار على نشاط حياته وحيوتها ما قبل الأسر .
 5. قلة استعماله لفعل الأمر في شعره، وهذا أشار إلى امتلاكه شخصية لا تحب التسلط والظلم، وما وجدناه من أفعال أمر في شعره خرجت إلى طلب أو التماس... الخ

Conclusion:

Following an investigation into the psychological impact of verbs in terms of their temporal usage according to Abu Firas, it is imperative to highlight the key findings of this study, which can be: summarized as follows .

1. The poet's temporal use of verbs emanates from a psycho-emotional impact.
2. His frequent utilization of the past tense, particularly during his period of captivity, stems from a constant yearning for his past, solitude, clarity of mind, and the activation of his memory in prison.
3. His expression of the future tense in the past serves to indicate the inevitability of events and their fulfillment, or to engage the recipient and activate the element of imagination in the text.
4. The poet's abundant use of the present tense, especially in poems composed before his period of captivity, signifies the activity and vitality of his life pre-captivity.
5. The scarcity of imperative verbs in his poetry suggests a personality averse to dominance and injustice, with any imperative verbs found being framed as requests or appeals ... etc.

الهوامش:

1. أبو فراس الحمداني الشاعر الفارس، د. السيد محسن الأمين العاملي ص 4
2. ينظر الشعر في رحاب سيف الدولة الحمداني، د. سعود محمود عبد الجبار، ص 80
3. ينظر أبو فراس شاعر الوجدانية والبطولة والفروسية، د. عبد المجيد الحر ص 40
4. الديوان ص 209
5. ينظر دراسات في الأدب العربي، د. إنعام الجندي ص 198
6. نشوار المحاضرة للتوخي، تحقيق د. عبود الشالجي المحامي ص 25

7. ينظر أبو فراس الحمداني الشاعر الأمير ،د.محمد رضا مروة اص44
8. ينظر المصدر السابق نفسه اص44
9. الكتاب لسبويه ج1\اص12
10. شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش ، ج3\اص207
11. مناهج البحث اللغوي،د.تمام حسان اص21
12. الزمن النحوي في اللغة العربية ،د.كمال رشيد اص48
13. في النحو العربي قواعد وتطبيق ،د.مهدي المخزومي اص21
14. الفعل زمانه وأبنيته ،د.إبراهيم السامرائي اص25
15. ينظر الدلالة الزمنية للفعل في ديوان قدوري بن عاشور (1938)إشراف ،د.بوعناني وإعداد ،مسعود مرسلني (رسالة ماجستير)اص37
16. ينظر في النحو العربي قواعد وتطبيق اص22
17. ينظر في النحو العربي نقد وتوجيه اص21
18. ينظر همع الهوامع للسيوطي ج1\اص8
19. ينظر دراسات نقدية في النحو العربي ،د.عبد الرحمن أيوب اص181و182
20. ينظر الزمن واللغة ،د.مالك المطلبي اص248
21. ينظر الفعل زمانه وأبنيته اص30
22. الزمن واللغة ،د.مالك المطلبي اص256
23. شرح المفصل للزمخشري ، ج4\اص372
24. المصدر السابق نفسه ،ج3\اص387
25. الصاحبني في فقه اللغة لابن فارس اص218
26. ينظر بحث تداخل أزمنة الفعل ،د.خالد الأكوح ،مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية ،"اللغة العربية وأدائها" ، العدد الثاني عشر وجمادى الآخر 1436هـ -مارس 2015م اص251
27. في النحو العربي نقد وتوجيه اص123
28. ينظر المغني لابن هشام ،ج1\اص188
29. ينظر المصدر السابق نفسه ج1\اص267و268
30. ينظر همع الهوامع ،ج1\اص9
31. تفسير الكشاف للزمخشري ،ج3\اص391
32. ينظر همع الهوامع ج1\اص9
33. ينظر شرح الرضي (686هـ) على كافية ابن الحاجب (646هـ)،تحقيق ،ديوسف حسن عمر ،ج3\اص184
34. ينظر المصدر السابق نفسه ج3\اص185
35. ينظر بحث العدول الفعلي في القرآن الكريم ،مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، العدد العاشر ،فبراير 2016م، 23
36. ينظر شرح التسهيل لابن مالك (ت672هـ) ج1\اص31 وشرح الرضي على الكافية ج4\اص13
37. ينظر شرح التسهيل ج1\اص31
38. ينظر همع الهوامع ،ج1\اص38
39. ينظر شرح التسهيل ،ج1\اص32 وشرح الرضي على الكافية ج4\اص13
40. ينظر المصدر السابق نفسه ،ج1\اص32 وشرح الرضي على الكافية ج4\اص13
41. لغة الشعر ،د.عمران الكبيسي ،ص46
42. المصدر السابق نفسه \اص158

- 43 . الديوان \ص33
44 .لسان العرب مادة (أبى)
45 . لسان العرب مادة (قصر)
46 .لسان العرب مادة (لوح)
47 . لسان العرب مادة(ودع)
48 .لسان العرب مادة (شيب)
49 .لسان العرب مادة (بعث)
50 .لسان العرب مادة(صير)
51 .الديوان \ص15
52 .لسان العرب مادة(بلا)
53 .لسان العرب مادة(عود)
54 .لكتاب ج\1\ص12
55 .المفصل ج\4\ص210
56 .مناهج البحث اللغوي \ص21
57 .النحو الوافي ،د.عباس حسن ،ج\1\ص31
58 .ينظر الفعل زمانه وأبنيته \ص32
59 .ينظر همع الهوامع ،ج\1\ص7و8
60 .ينظر زمن الفعل في العربية قرائنه وجهاته \صص92و91
61 .الزمن واللغة \ص287
62 .ينظر زمن الفعل في العربية قرائنه وجهاته \ص93
63 .ينظر المصدر السابق نفسه \ص93
64 .ينظر المصدر السابق نفسه \ص94
65 .اللغة العربية ميناها ومعناها ،د.تمام حسان \ص249
66 .المصدر السابق نفسه \ص248
67 .الزمن و اللغة \صص299و298
68 .المصدر السابق نفسه \ص95
69 .ينظر همع الهوامع ج\1\ص8
70 .ينظر المغني لابن هشام ج\1\ص325
71 .ينظر شرح الكافية لابن الحاجب ،لرضي الدين الاستربادي ،ج\4\ص28
72 .ينظر الزمن واللغة \ص305
73 .ينظر همع الهوامع ج\1\ص8
74 .ينظر المصدر السابق نفسه ج\1\ص8
75 .شرح التسهيل ج\1\ص246
76 .ينظر الزمن واللغة \ص305
77 .شرح الرضي على الكافية ج\4\ص38
78 .المغني ج\1\ص147و148
79 .الصاحبي في فقه اللغة \ص219
80 .المغني ج\1\ص769
81 .بحث دلالة العدول في صيغ الأفعال (دراسة تطبيقية).د.غياث بابو ،مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها العدد الثاني عشر ،2013م\ص27

82. ينظر شرح التسهيل ج1\ص28
 83. ينظر همع الهوامع ج1\ص8
 84. ينظر النحو الوافي ج1\ص62
 85. لغة الشعر \ص46
 86. المصدر السابق نفسه \ص51
 87. الديوان \263
 88. لسان العرب مادة (مسك)
 89. لسان العرب مادة (طفأ)
 90. لسان العرب مادة(شعل)
 91. لسان العرب مادة (قلل)
 92. لسان العرب مادة (سأل)
 93. الديوان \ص64
 94. لسان العرب مادة(ضوأ)
 95. الكتاب ج1\ص12
 96. شرح الرضي على الكافية ج4\ص123
 97. النحو الوافي ج1\ص64
 98. جامع الدروس العربية ،د.مصطفى الغلاييني ج1\ب1\ص30
 99. ينظر النحو الوافي ج1\ص37
 100. ينظر شرح الرضي على الكافية ج4\ص123و124
 101. المصدر السابق نفسه ج4\ص124
 102. ينظر همع الهوامع ج1\ص7
 103. تفسير الكشاف ج2\ص382
 104. تفسير الكشاف ج1\ص199
 105. الديوان \ص97
 106. الديوان \ص111
 107. لسان العرب مادة (كون)
 108. الديوان \ص123
 109. لسان العرب مادة (صبر)

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1. أبو فراس الحمداني الشاعر الأمير ،د. محمد رضا مروة ،دار الكتب العلمية بيروت_ لبنان
2. أبو فراس الحمداني الشاعر الفارس ،د. السيد محسن الأمين العاملي ،ط2، مطبعة أمية ،دمشق ، ١٣٦٤هـ_ ١٩٤٥م.
3. تفسير الكشاف للزمخشري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق د. عبد الرزاق المهدي ،ط٢(١٤٢١هـ_ ٢٠٠١م) دار احياء مؤسسة التاريخ العربي ،بيروت_ لبنان .
4. جامع الدروس العربية ،د.مصطفى الغلاييني ،ط٤(١٤٠٠هـ_ ١٩٨٠م)المكتبة العصرية ،بيروت .

5. دراسات في الأدب العربي، د.نادية الجندي، ط٢، دار الأندلس، بيروت_ لبنان ١٩٦٧م.
6. دراسات نقدية في النحو العربي، د. عبد الرحمن أيوب، مؤسسة الصباح.
7. الدلالة الزمنية للفعل في ديوان قدوري بن عشور (ت١٩٣٨م)، لمسعودة مرسلي، إشراف د.بو عناني مختار حبار(رسالة ماجستير)جامعة وهران السانوية، عام2006_2007م.
8. ديوان أبي فراس الحمداني، شرح خليل الدويهي، ط٢(١٤١٤هـ_١٩٩٤م)دار الكتاب العربي، بيروت.
9. زمن الفعل في اللغة العربية قرائنه وجهاته، د.عبد الجبار توامة ط(١٩٩٤م)ديوان المطبوعات الجامعية.
10. الزمن النحوي في اللغة العربية د.كمال رشيد، ط(٢٠٠٨م_١٤٢٩هـ) علم الثقافة.
11. الزمن واللغة، د.مالك المطليبي، ط(١٩٨٦م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
12. شرح التسهيل لابن مالك (ت٦٧٢هـ)تحقيق عبد الرحمن السيد ود.محمد بدوي مختون، ط١(١٤١٠هـ_١٩٩٠م)مكتبة هجر للطباعة والنشر.
13. شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق د. يوسف حسن عمر، ط٢(١٩٩٦م)جامعة قازيونس.
14. الشعر في رحاب سيف الدولة الحمداني، د.سعود عبد الجبار، مطبعة السفير، عمان_الإردن، ٢٠١٦م.
15. شرح المفصل للزمخشري(ت٥٣٨هـ)، شرح ابن يعيش(ت٦٤٣هـ)تحقيق د.أميل بديع يعقوب، ط١(١٤٢٢هـ_٢٠٠١م)دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان.
16. الصاحبى في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها لابن فارس(ت٣٩٥هـ)د.مصطفى الشويمي، مؤسسة أبدرات، بيروت_ لبنان.
17. الفعل زمانه وأبنيته، د.إبراهيم السامرائي، ط٣(١٤٠٣هـ_١٩٨٣م)مؤسسة الرسالة.
18. في النحو العربي قواعد وتطبيق، د.مهدي المخزومي، ط٢(١٤٠٦هـ_١٩٨٦م)، دار الرائد العربي، بيروت_ لبنان.
19. في النحو العربي نقد وتوجيه، د.مهدي المخزومي، ط٢(١٤٠٦هـ_١٩٨٦م)دار الرائد العربي، بيروت_ لبنان.
20. الكتاب لسيبويه (ت٢٨٠هـ)، تحقيق د.عبد السلام محمد هارون ط٢(١٤٢٠هـ_١٩٨٢م)مكتبة الخانجي، دار الرفاعي، الرياض.
21. لسان العرب لأبن منظور(ت٧١١هـ)أعتنى بتصحيحه د.أمين محمد عبد الوهاب، و د.محمد الصادق. العبيدي، ط٣(١٤١٦هـ_١٩٩٩م)دار احياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي، بيروت_ لبنان.

22. لغة الشعر العراقي المعاصر، د. عمران الكبيسي، ط ١ (١٩٨٢م) وكالة المطبوعات، الكويت .
23. اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان ط (١٩٩٤م) دار الثقافة .
24. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام (ت ٧٦١هـ) تحقيق د. مازن المبارك، ود. محمد علي حمد الله، وراجع د. سعيد الأفغاني، ط ٢، دار الفكر .
25. مناهج البحث اللغوي، د. تمام حسان، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية .
26. النحو الوافي، د. عباس حسن، ط ٢ (١٩٦٤م) دار المعارف، بمصر .
27. همع الهوامع للسيوطي (ت ٩١١هـ) عني بتصحيحه السيد بدر الدين النعساني، (ط.)، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
28. نشوار المحاضرة للتتوخي، تحقيق د. عبود الشالجي المحامي، ط ١، دار صادر بيروت - لبنان ١٩٧١ و ط ٢، ١٩٩٥م.

البحوث والمجلات:

1. بحث العدول الفعلي في القرآن الكريم، د. إبتسام عبد الكريم، مجلة العلوم والدراسات الانسانية، العدد العاشر، فبراير ٢٠١٦م.
2. بحث تداخل أزمنة الفعل، د. خالد الأكوع، مجلة جامعة الطائف العلوم الأنسانية (اللغة العربية وآدابها) العدد الثاني عشر، جمادى الآخر ١٤٣٦هـ - مارس ٢٠١٥م.
3. بحث دلالة العدول في صيغ الأفعال (دراسة تطبيقية) د. غياث بابو، مجلة دراسات في اللغة العربية، العدد الثاني عشر، ٢٠١٣م.

Sources and references:

The Holy Quran

1. Abu Firas Al-Hamdani, the Prince Poet, Dr. Muhammad Reda Marwa, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon.
2. Abu Firas Al-Hamdani, Al-Shaer Al-Faris, Dr. Al-Sayyid Mohsen Al-Amin Al-Amili, 2nd edition, Umayya Press, Damascus, 1364 AH - 1945 AD.
3. Al-Kashshaf's interpretation of Al-Zamakhshari (761 AH), edited by Dr. Abdul Razzaq, 2nd edition (1421 AH - 2001 AD), Revival House of the Arab History Foundation, Beirut – Lebanon.
4. Jami' al-Durs al-Arabiyah, Dr. Mustafa al-Ghalayini, 4th edition (1400 AH - 1980 AD), Modern Library, Beirut.
5. Studies in Arabic Literature, Dr. Nadia Al-Jundi, 2nd edition, Dar Al-Andalus, Beirut, Lebanon, 1967 AD.
6. Critical Studies in Arabic Grammar, Dr. Abdul Rahman Ayoub, Al-Sabah Foundation.

7. The temporal significance of the verb in the collection of Kadouri bin Ashour (d. 1938 AD), by Masouda Morsli, supervised by Dr. Bouanani Mokhtar Habar (Master's thesis), Oran Sania University, 2006-2007 AD.
8. Diwan of Abu Firas Al-Hamdani, explained by Dr. Khalil Al-Duwaihi, 2nd edition (1414 AH - 1994 AD), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
9. Verb tense in the Arabic language, its clues and destinations, Dr. Abdul-Jabbar Tawamah, ed. (1994), Diwan of University Publications.
10. Grammatical tense in the Arabic language, Dr. Kamal Rashid, ed. (2008 AD_1429 AH) Science of Culture.
11. Time and Language, Dr. Malek Al-Muttalabi, ed. (1986), Egyptian General Book Authority.
12. Explanation of Tashil by Ibn Malik (672 AH), edited by Dr. Abdul Rahman Al-Sayyid and Dr. Muhammad Badawi Makhtun, 1st edition (1410 AH - 1990 AD) Hijr Library for Printing and Publishing.
13. Explanation of Al-Radi to Kafiya Ibn Al-Hajib, edited and commented by Dr. Yusuf Hassan Omar, 2nd edition (1996 AD), Qaziyounsen University.
14. Poetry in the Space of Saif al-Dawla al-Hamdani, Dasoud Abdul-Jabbar, Al-Safir Press, Amman, Jordan, 2016 AD.
15. Al-Zamakhshari's Explanation of Al-Mufassal (538 AH), Explanation of Ibn Ya'ish (643 AH), Verified by Dr. Emil Badie Yacoub, 1st edition (1422 AH _ 2001), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.
16. Al-Sahbi in Philology and the Sunnahs of the Arabs in her words by Ibn Faris (d. 395), Dr. Mustafa Al-Shuwaimi, A. Badran Foundation, Beirut – Lebanon.
17. Action, its time and its structures, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, 3rd edition (1403 AH - 1986 AD) Al-Resala Foundation.

18. In Arabic grammar, rules and guidance, Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, 2nd edition (1406 AH - 1986 AD), Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut - Lebanon.
 19. In Arabic grammar, criticism and guidance, Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, 2nd edition (1406 AH - 1986 AD), Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut - Lebanon.
 20. The Book by Sibawayh (d. 280 AH), edited by Dr. Abdul Salam Muhammad Haroun, 2nd edition (1420 AH - 1982 AD), Al-Khanji Library, Dar Al-Rifai, Riyadh.
 21. Lisan al-Arab by Ibn Manzur (d. 711 AH), edited by Dr. Amin Muhammad Abd al-Wahhab and Dr. Muhammad al-Sadiq al-Ubaidi, 3rd edition (1416 AH - 1999 AD), Arab Heritage Revival House, Arab History Foundation, Beirut, Lebanon.
 22. The Language of Contemporary Iraqi Poetry, Dr. Imran Al-Kubaisi, 1st edition (1982), Publications Agency, Kuwait.
 23. The Arabic Language, Its Meaning and Structure, Dr. Tammam Hassan, ed. (1994), House of Culture.
 24. Mughni Al-Labib on the Books of Arabs, by Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by Dr. Mazen Al-Mubarak and Dr. Muhammad Ali Hamdallah, and reviewed by Dr. Saeed Al-Afghani, 2nd edition, Dar Al-Fikr.
 25. Linguistic Research Methods, Dr. Tammam Hassan, Publisher, Anglo-Egyptian Library.
 26. Al-Nahw Al-Wafi, Dr. Abbas Hassan, 2nd edition (1964 AD), Dar Al-Maaref, Egypt.
 27. Hama al-Hawa'i by al-Suyuti (d. 911 AH) on my authority, corrected by Sayyid Badr al-Din al-Naasani, ed., Dar al-Ma'rifa, Beirut, Lebanon.
 28. Nashwar Al-Mudhatha by Al-Tanukhi, edited by Dr. Abboud Al-Shalaji Al-Lawyer, 1st edition, Dar Sader, Beirut - Lebanon, 1971 AD, 2nd edition 1995 AD.
- Research and journals:

1. The actual recitation of the Qur'an, Dr.Ibtisam Abdulkarim, Journal of Science and human studies, tenth issue, february2016 ad.
2. Research of the overlap of verb tenses, D.Khaled al-Akwa, the Journal of Taif University of Human Sciences (Arabic language and literature), the twelfth issue, Jumada al-Akher 1436 he is a practitioner م.
3. Research of the meaning of the inversion in the formulas of verbs (applied study)d.Ghiyath Babu, Journal of studies in the Arabic language, the twelfth issue, 2013 ad.